

كراسي الله العريش

المدينة الرابعة

يقتصر ***شراصيم اللغة العربية** على المدى (المدى أو الوجه) تمارين و
وتحصيده مقتصرة فيها بحث أجواء.

- ١ - قراءة، دسوس و أسلحة متعددة حول جميع المدارا
- ٢ - قوائد لغة و رسم و إملاء، شرح لبعض المفاهيم و تمارين في المداول
ل مختلف المدروس مطالبة للبرامج الرسمية
- ٣ - إنتاج حكايات، مجموعة من التدريبات والاستدلالات
- ٤ - مجموعة من السور، لتجعلها هي حسن التواصل الشفهي أو الإنتاج
الكتابي

الكتاب مرفق بمجموعة من اختباراته الثلاثية لاستبيان بما

المعلمه ياسمين الصكلي

تهنئاتي
بالنجاح
و
ال توفيق
لجميع



قراءة



النفس، الآلة العجيبة

تذكرة هناء كلام جدتها فهيمة حين كانت ذات مساء تحكي لها حكاية من حكايات ألفا وليلة ، فقد قالت لها وقتها :

إذا كنت يا هناء تريدين أن تكوني ناجحة فعليك أن تواجهي مشكلاتك بشجاعة وأن تدع منها

هنا شعرت هناء بالثقة في نفسها وأخذت تنظر في كل مكان يميناً ويساراً كأنها تبحث عن شيء ما فوق نظرها على مقعد به آلة عجيبة كأنه مركبة فضاء فأسرعت هناء نحوها العبارة التالية : (عليك أن تضبط الساعة لحساب الوقت الذي تريده ، وأن تضبط البوصلة (الاتجاه))

علت الفرحة وجه هناء ولمعت عيناهما ، وأسرعت تجلس فوق المقعد وقالت في نفسها لبيت هذه الآلة تعمل . ضغطت هناء فوق الساعة ، ولكن لم يحدث شيء ، فاحسست بالآلة ثم ضغطت مرة ثانية ثم ثالثة . وهناء رأت هناء ضوئاً أحمر منقطعاً يصدر عن الآلة العجيبة باليوصلة صوب الكرة الأرضية ، فتحرك المقعد الذي تجلس عليه هناء ببطء ثم أخذت سرعة المركبة تزداد رويداً رويداً ، وفجأة انقطعت مثل السهم ودخلت مجال الأرضية . وأحسست هناء بهزة خفيفة ، ولم تسعها الفرحة عندما رأت تونس الغالية ببحار الأزرق وصحرانها الشاسعة تفتح ذراعيها وكأنها تقول أهلاً وسهلاً بالغالبية هناء رائدة آل

أتعرف على معانٍ المفردات :

البوصلة : جهاز تعين به الجهات الأصلية

صوب : ناحية

علت الفرحة : ظهرت الفرحة على الوجه

رويداً رويداً : تدريجياً

لمع特 عيناهما : بدت فيهما الفرحة

الأسئلة

- متى شعرت هناء بالفرحة ؟

- لماذا ضبطت هناء الساعة والبوصلة؟
 - ماذا رأت هناء عندما دخلت المركبة مجال الكره الأرضية؟
 - اختر عنوانا آخر للنص.....
 - أرتب الأحداث حسب ورودها في النص:
 - علت الفرحة وجه هناء
 - أحست هناء بهرة علية
 - عليك أن تواجهين مشكلاتك بشجاعة
 - رأت هناء ضوء أحمر متقطعا .
 - استخرج من النص ما يفيد نفس المعنى ثم نبه في جملة مفيدة
 - ناحية.....
 - شعرت.....
- تخيل ماذا سيحدث لهناء إذا كانت لا تستطيع القراءة لأنها بعض من فوائد القراءة و من المشكلات التي يمكن أن يقع فيها الإنسان الذي لا يستطيع القراءة



النفس

ظل العم مسعود طول حياته فلاحاً قبلًا و قالباً. ما إن تجالسه برهة ، وتصفي إلى رنين ص
الممتن ، وتنظر إلى عينيه البراقتين ، والى عضلاته المفتولة ، حتى يتراuci لك الريف العظ
بسمسه الوهاجة ، وظلله الوارفة ، بغمدرانه الهدامة ، وسوققه الجارية ، بخوار بهانمه وأغ
فلاحة.

كان يمضى اليوم متتلا في المزرعة ، يراقب الفلاحين وهم يحرثون ويزرعون ، وربما تنا المحراث من أحدهم ، يجعل يحرث في اهتمام ، وعيناه تلمعان ، وصدره يعلو وهبط . أو بالفأس يضرب بها الأرض في قوة وعزم ، ثم يرفع رأسه ، ويتلتفت حوله ، وهو يقول : ما يا أولاد ؟ لقد كانت أرضنا صلبة ، ولكنها وجدت من هو أصلب منها .

وعند الغروب يعود إلى الضيعة ووجهه يفيض بشرا ورضي، ويذهب إلى حظيرة المواشى بهانمه.

احمد تمور

أتعرف على معانٍ المفردات :

برهة : فترة قصيرة من الزمن

تصفي : تسمع

بهانمه : حیواناته

يُمْضِي : يَقْصِنْ

2 - أفهم النص:

١- هذا الفلاح قوى البنية . استخرج من النص العبارات التي تدل على ذلك .

2 - لماذا كان الفلاح قوي الله؟

3 - ما هي أهم صفات رجل الريف

4 - اختر عنواناً مناسباً للنص.

5 - عوض الكلمات المسطرة في الجمل التالية بكلمات أخرى تؤدي نفس المعنى

- | | |
|--------------------------------------|--|
| - إلى زين صوته | - تصفي إلى زين صوته |
| - تنظر إلى عينيه | - تنظر إلى عينيه البراقين |
| - يحرث في
..... ينفرد | - يحرث في اهتمام
..... يتفرد بهائمه |

3 - ابدي رأي :

1 - هذا الفلاح يعمل مع مساعديه ومن حين لآخر يشجعهم وبين لهم فوائد العمل .

تصور ماذا يقول لهم؟

2 - رأيت فلاحاً نشيطاً يحرث حقله . صفة وهو يعمل .



النص

هذا الصباح ، لم ينتظري بغير خيوط الشمس الذهبية لتوقظه ، ولا أيقظه صباح الديكة ، إنما أيا صوت ناعم قريب : "ماع...ماع...ماع...". قفز يسري من سريره بسرعة البرق ، وتساءل وهو بباب الشرفة متعجبًا : " ما هذا يا ترى ؟ " وكانت المفاجأة أبيضٌ صغيرٌ ، يقف تحت الشرفة حانرا ، يتطلع هنا وهناك بعينين زائفتين ، كأنه يبحث عن شيءٍ أضاعه . صرخ يسري : " لقة انهضي وأسرعي جدي في حديقتنا ".

كان صوت يسري كافيا ليوقف أفراد العائلة كلهم ، فتحلقوا حول الضيف الجديد يتساءلون : " من أين أقبل ؟ ومن صاحبه ؟ ". أما الحيوان النانه فكان يقف بينهم مرتجلًا . قال الأب : " هـ الجدي مازال رضيعا ، لذا علينا العثور على أمّه أو صاحبه في أسرع وقت ". و أصبحت هذه الـ تردد علينا يومياً على لسان الوالدين مثيرة الخوف والقلق لدى الأولاد الذين تمنوا لو بقي الصغير عندهم إلى الأبد...

أجيب عن الأسئلة :

1. أذكر الشخصية الرئيسية في النص
كيف عرفت ذلك ؟ 9

2. تعود يسري الاستيقاظ على حدثن . أذكرهما 9

3- لما استيقظ يسري لم يكن أحد من أفراد العائلة مستيقظا .

استخرج من النص القرينة (الجملة) الدالة على ذلك .

كان صوت يسري مرتفعا لما أيقظ أخته درة .

استخرج قرينتين من النص تدلان على ذلك .

-1

-2

4- أعوّض العبارة المسطرة بأخرى تؤدي نفس المعنى .

يتطلع هنا و هناك

أعْمَر الجدول التالي :

موقف الآباء من الجدي	موقف الأولاد من الجدي
.....

أكتب نهاية للنص :



النص

بدأ أحمد و اخته كريمة في تحضير أرض الحديقة ، ولم يتأخر الآب عنهما . فقسموا أرض الحديقة إلى قطع صغيرة ثم أخذ أحمد المنقلة وأتن بالسماد و بدأ ينشره بالجرفة على سطح المربعات ولم يترك منه شيئا .

شرع أحمد مع أبيه بعد ذلك في نقش الأرض بالفأس حتى اخلط السماد مع التراب . و أتم العمل سألت كريمة اختها : ((ماذا تفضل أن تغرس؟)) فأجابها : ((أفضل أن أغرس الفاصو وأنت؟)) فقالت : ((أنا أفضل أن أغرس الفراولة)) فالتفت الآب إليهما وقال : ((أنا سارع المعدنون الجلبانة)).

الأسئلة :

س-1- أعط عنوانا للنص ..

س-2- أجب عن الأسئلة التالية :

- لماذا نقش أحمد الأرض؟

- هل تأخر الآب عن أولاده في تحضير أرض الحديقة .

- كيف قسموا الأرض ؟

- ماذا فضلت كريمة أن تغرس ؟

س-3- هات معاني الكلمات التالية :

ينشره.....= تفضل..... - شرع.....

س-4- ضع الضمير المناسب في المكان المناسب:

-ينشر السماد بالجرفة

-نشر السماد بالجرفة

-أنشر السماد بالجرفة

-نشر السماد بالجرفة

س-5- هل أعجبك ما قام به الولدان وأبوهما ولماذا؟.

النص: دون عربة

عندما كبح السائق سيارته في المحطة أحسست بفرحة عارمة تغمرني، فرحة اللقاء بالمكان والأهل والأحباب، و مصافحة الوجه التي اشتقت إليها طويلا... حملت بيمناي حقيبة بها ثياب جديدة لأولادي و زوجتي، و بيسراي سلة بها بعض الفواكه و الغلال. وصلت والظلام يلف المدينة، و الشوارع مقرفة، و علي أن أحزم أمري في السير حتى أصل إلى بيتي في القرية البعيدة بعد ثلاثة كيلومترات. الطريق خالية إلا من بعض الشاحنات الذاهبة إلى حقول النفط أو الآتية من "البرمة". و عادت بي الذكريات إلى سنوات خلت. تذكرت عربة الخبز التي كنت أدفعها أمامي كل صباح.

كنت أنهض باكراً وأتوجه إلى المخبزة، و عند الفجر يخرج الخبز من الفرن فأغطي قاع العربة بكيس من الخيش و أضع الأرغفة فوقه مصففة، منضدة، ثم أسرع بدفع العربة أمامي عائداً إلى القرية، و هناك أطوف على الدكاكين أعطي كل دكان كمية من خبزه و أحرص كل العرص على أن تتم العملية قبل السابعة صباحاً. كانت رائحة الخبز الساخن لا توصف، و كنت أدفع العربة بجد كبير، و أبذل جهداً في ذلك و أنا أصعد المرتفعات. و بعد الفراغ من التوزيع أعود إلى البيت و بالعربة رغيفي خبز. ثم في آخر العشية أمر من جديد على الدكاكين أجمع ثمن الخبز المبيع، و أضع الخبز الذي لم يبع في العربة و أدفعها من جديد إلى المدينة. و مع المغرب أكون قد حاسبت الخباز فيعطيوني عندها أجراً و أقفل إلى البيت عائداً لأعود إلى العمل ذاته ...

مررت شهور و أنا أدفع عربة الخبز كل صباح. و ذات يوم قررت البحث عن عمل آخر فساقتني قدمائي إلى العاصمة. و هنا أنا اليوم أعود لقطع المسافة بين المدينة و القرية لكن دون عربة

تعليمية=1 في النص زمان أحدهما مستدلاً على كل منهما بقرينة دالة من النص

تعليمية2=يربط بين الزمنين مكان واحد أحدهه و أستدل عليه بقرينة دالة من النص

تعليمية3=في عمل الراوي شقاء و تعب أبين ذلك

تعليمية4=قرر الراوي أن يغير عمله فهل نجح في ذلك ؟

تعليمية5=أطرح سؤالاً مناسباً لما يلي = عندما كبح السائق سيارته في المحطة، أحسست بفرحة عارمة تغمرني.

تعليمية6=أشرح مايلي بما يفيد المعنى نفسه

....._ مقرفة =_ خلت =_ منضدة =

تعليمية7=رغم أن عمل الراوي شاق و متعب إلا أنه كان يعمل بصبر و ثبات فما رأيك في ذلك؟ هل توافقه في تغيير عمله؟ أبرز قيمة العمل في حياة الإنسان .

النمر

إنني سعيد اليوم وسعادتي تشع من عيني وتظهر في حركاتي وفي كل عبارة أتفوه بها. لقد وُزِّعَتْ صيحة اليوم نتائج الامتحان المدرسي، وكُمْ سُرِّيَتْ آنئتي كُنْتُ من الفائزين الأوائل الذين استحقوا الإدارَة وتناء المعلمين، وأعجبَ التلاميذ فقد كانت فرحتي عظيمة عندما أمسكت شهادة التقدير ومسرعا إلى البيت لازف إلى أهلِ البَاقيَم. ولما وصلت وجدت الكل في انتظاري يتربّون ، الخ. ممْفَقة الشخة.

العاشر

١- اخْتُرِ الْحَوَابَ الصَّحِيحَ وَضَعْ سَطْرًا تَحْتَهُ:

2 - لِمَادَا عَادَ الْوَلَدُ إِلَى الْبَيْتِ مُسْرِعًا؟

3- اشرح الكلمات التالية حسب وضعها في التصريح

السَّا **أَنْفَوْهُ** = =

٤- هات أضداد الكلمات التالية من الشّنيد

.....الفاشيون..... خَرْبَنْ ≠

5 - استخرج من النص :

حال	فعل ماض
.....

6- حَوْلَ الْعِيَارَةِ التَّالِيَةِ إِلَى جَمْعِ الْمُتَكَلَّمِينَ:

- أَمْسَكْتُ شَهَادَةَ التَّقْدِيرِ وَعَذْتُ مُسْرِعاً إِلَيْهِ، الْبَيْتِ.

.....

7- تفوقت في الامتحان، عبر عن قرحتك وقرحة والديك بالنتائج المحصل عليها في فقرة قصيرة، موظفا الصفة والاسم المؤضول.

النص

المحب لوطنه هو الذي يُقاسِمْ وطنه في السراء والضراء ويشارك قومه في السعادة والشقاوة هو الذي يحيي تاريخه بالعمل ولغته بالعلم وحبه بالإيمان الصادق إن وطنك أيها التلميذ وليس في حاجة لعلمك وعملك فهو يرجو منك العمل الصالح الذي يعود على نفسك بالتركيبة وعليه بالوعاظ دهار، فاحرص يا بني أن تكون فخوراً بانتسابك لوطنك معتزاً بأمجاده وفيما لتصحية شهدائه

الأسئلة

- 1- اختر عنواناً مناسباً من بين العناوين التالية ؟
الشهيد المحب للوطن التلميذ الشجاع
.....
- 2- من هو المحب لوطنه ؟
.....
- 3- علام يحرص التلميذ ظهير ؟
.....
- 4- استخرج ضدين من النص للكلمتين التاليتين
السعادة
السراء

النص

كانت جدي قصيرة القامة ، هريلة الجسم ، طيبة القلب ، كريمة ا حد التبذير و لا هم لها في ترتيب بيتها ، الا أنها كانت تعمل باستمرار و لا تشکو التعب و لا تعرف الراحة الا عند الأكل والد فتراها في الربيع تصنع الكوانين الطين و في الصيف كنت أراه في الحقل تجمع رزما من السنابل لتسقج منها أطباقا للخبز تساعد في غريلة القمم وحافظا على رموز سعادته

الأسئلة

. أعط عنوانا للنص

..... 2- اشرح الكلمات التالية :

..... هريلة

..... التبذير.

..... 3- ما معنى العبارات التالية :

..... كريمة

..... طيبة القلب.

النص

خرج هاشم من المدرسة عائداً إلى المنزل و بينما هو يسير صادفة شيخاً رث الثياب جالساً مطأ الرأس حربينا، اقترب منه هاشم ليطمئن عليه و يسأله عن حاله فرأه مصفر الوجه و يداه ترتعشان شديدة البرد، فأخبره الشيخ أنه كان ميسور الحال غير أن المرض ألم به بطلساً قر أبناؤه واحداً يلو الآخر إلى يلاً بعيدة، فاصبح طريح الفراش وحيداً لا يقوى على كسب الرزق.

شعر هاشم يحزن شديداً وأشفق على الشيخ المسكين فقرر أن يأخذة معه إلى المنزل لعل عائلته تقدم له يد المساعدة.

الأسئلة

✓ حول الفهم:

1. ماذا رأى هاشم عندما كان عائداً إلى المنزل؟

.....
2. استبدل الكلمات التي تحتها سطر في الجملة التالية بكلمات مناسبة

شعر هاشم بحزن شديد وأشفق على الشيخ المسكين

1. حول اللغة:

1. استخرج من السند جملتين فعليتين وأضعهما في الجدول المرافق

الفاعل	الفعل	الجملة الفعلية

2. أصرف الفعل "خرج" مع ضمائر المتكلم

3. أكتب الناء المفتوحة أو المربوطة في الكلمات التالية:

- زراف... ، - بيو.. ، - معلمـا.. ، - ذهبـ.. ، - قادـ.. ، - بدـ.. ، - زرافـ.. ، - ذهبـ..

✓ إنتاج

- قبل عيد الفطر ذهبت مع أبيك أو أمك إلى السوق لشراء ملابس العيد، و في الطريق صادفت طفلاً مسكيناً فشعرت بحزن شديد و أردت مساعدته.

صيف ذلك الطفل و اذكر ماذا فعلت لمساعدته، موظفاً الفعل الماضي والمضارع والأمر.

النص

يُحكي أن شيخاً كبيراً جمَّعَ أولاده، واطافهم حِزْمَةً منَ الحطَبِ، وَلَبَّ مِنْهُمْ أَنْ يَكْسِرُوهَا، فَحاوَلَ ذَوِيْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَسْرَ الْحِزْمَةَ لِكُلِّهِمْ لَمْ يَسْتَطِعُوهَا، فَأَخَذَ الْأَبُ الْحِزْمَةَ وَكَوَافَّهَا إِلَى أَعْوَادَ كَثِيرَةٍ، وَعَطَنَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَبْنَائِهِ عُودًا، وَلَبَّ مِنْهُ أَنْ يَكْسِرَهُ، فَسَرَرَهُ يَسْهُوفَهُ قَوْلَ الشَّيْخِ: الْأَعْوَادُ قَوْيَةٌ إِذَا اجْتَمَعَتْ، فَيَجِبُ إِذْنُ يَا أَوْلَادِي أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ حِزْمَةِ الْحَطَبِ تَعَاوِنُوا مَعَ بَعْضِكُمْ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فَيَسْهُلُ كَسْرُكُمْ

الأسئلة

٠ حول الفهم

- أضع عشوائياً ملائماً للنص.
- هل استطاع الأولاد كسر الحِزمَة؟ لماذا؟
- أشرح ما يلي بكلمات من السند:

= أبناءه = اتحدت = شديدة = لم يقدروا =

٠ حول اللغة

- استخرج من السند جملة فعلية، والجملة الاسمية وأضعهما في الجدول الملايين

الجملة الاسمية		الجملة الفعلية	
الخبر	المبتدأ	الفاعل	ال فعل

- أصرف الفعل الماضي " طَلَبَ " مع ضمير الغائب.
- أعيد كتابة الكلمات التالية وأصحح الخطأ إن وجد:

— طاولت — بُيُوْتَهُ — معلمات — بَنَةً — بَنَاتٍ.

٠ انتاج كتابي

— قبلَ عيد الأضحى الماضي شاهدتَ حَيْكَ غيرَ نظيفٍ و القمامَة مُبَعَثَرَةٌ و أشجارَةٌ ذاتَةٌ، فَقَرَرْتَ تنظيفَ الحَيِّ يُمسَاعَدَةً أَبْنَاءَ حَيِّكَ.
إِحْكُمْ لَنَا عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي فَمْتَ بِهَا مَعَ أَصْدِقَانِكَ حَتَّى أَصْبَحَ حَيِّكَ جَمِيلًا وَأَعْجَبَ يَهُ أَفْرِيَاوُكَ الَّذِينَ قَامُوا بِزِيارَتِكَمْ خَلَالَ العِيدِ مَعَ تَوْظِيفِ الْجَمَلِ الْمُفْعَلِيَّةِ وَجَمِيلَتِنِي إِسْفِيَّتِنِ.

النص

مرّ أبي يسوق الغنم فرأها تتعج بالكباش سمان و عجاف، فاشترى كبشًا سمينًا أقرنَ كثير الصوف، و ساقه إلى بيتنا ففرحتنا به. ربط أبي الكبش إلى جذع شجرة، و وضعت أمامه قليلاً من الشعير.

مرّ الأيام و الكبش ينعم بعيشة راضية. ذات يوم لاحظ حركة غير عادية، فقال الكبش: "ما أحسّ إلا أن عيدها قد أقبل"، و سأشرك الأس أفراجها". وفي هذه اللحظة أقبلت نحو الكبش، ووضعت أمامه حفنا، من الشعير، فأكل الكبش حتى شبع، ثم نام متطرّماً ما سيأتي به الغد مفاجأة.

الأسئلة :

س1- أعط عنوانا للنص عنوان النص هو

س2- استخرج من النص ضد الكلمة الآتية : "عجاف" ضدتها "..."

س3- أضع (صحيح) أو (خاطئ) أمام كل جملة:

.....	اشترى الأب الكبش من السوق.
.....	لم ينعم الكبش بالعيشة الجميلة عند هذه العان
.....	وجد الأب في السوق الكباش السمان فقط.
.....	تحتفل العائلة بعيد الفطر المبارك.

س4 - ضع الضمير المناسب في المكان المناسب: (أنتن - أنت - أنتما - أنتم).

- رَبِطْتَ الْكَبَشَ .

- رَبِطْتُمُ الْكَبَشَ .

نصوص متفرقة

عيد الأم

قال المعلم لتلاميذه في الصف الثاني
غداً سيكون عيد الأم. حاولوا يا أطفال أن تقدموا لأمهاتكم هدايا بسيطة ومحببة. فالهدية في قيمتها المعنوية.
وليس في غلاء ثمنها.

كلمات المعلم حيرت سامر وشغلت تفكيره. إذ كيف يكون للهدية قيمة إذا لم تكن غالبة الثمن؟
إنه يتمنى أن يشتري لأمه الرائعة، أجمل هدية وأثمن هدية في الوجود
لكن ماذا يفعل، وحصالته لا تحوي سوى عدد محدود من الليرات؟
فكرة وفكرة، ولم يهد إلى حل مناسب
. فخطر له أن يبحكي لرفاقه في أثناء الاستراحة مشكلته، ويتشاور معهم في حلها
قالله عمر: قدم لها بعض السكاكر
أجاب سامر: لكن أمي لا تحبها
قال حسن: قدم لها بعض المواد المنظقة، لتنظف بها الصحنون
رد سامر: لدينا منها الكثير في البيت
اقترب عليه شادي أن يشتري لها وردة حمراء
فقال سامر: فكرة جميلة، لكنني أريد أن أهدى أمي شيئاً له قيمة أكبر
شارك زياد في الحوار بقوله: لا بأس ببعض أقراص المعمول
ضحك سامر، وقال: لا يمكن ذلك، وأمي تصنع أطيب معمول في الدنيا
تدخل تمام مقترحاً، أن يشتري لها قفصاً فيه عصفور كناري يغني في الصباح والمساء
لا أستطيع، لأن أمي تكره رؤية عصفور في قفص، ودائماً تردد
العصافير لم تخلق لتجبس في الأقفاص، بل لتطير في السماء
دخل سامر إلى الصدف، وهو ساهم يفكر بالهدية التي لم يقرر نوعها بعد
ووجده سمع المعلم يقول: لديكم ساعة حرة، اصنعوا فيها ما تشاؤون
القلب بالمقص، مسح سامر من درجه طبقاً من الورق، المقوى ذي اللون الأحمر رسم عليه قلبنا على
كتب بخط كبير: عيد مبارك يا أمي على سطحه بالصمغ، ورش عليه مسحوقاً فضياً براقاً، ثم
في اليوم التالي، لاحظت الأم أن سامر قد ألق ومشوش الذهن. فاقربت منه، أحاطته بذراعيها، وسألته بحنان
ما بك يا سامر؟
لم يجب سامر أمه، وإنما أخرج من حقيبته البطاقة التي أعدّها في المدرسة وقدمها لها، وهو يقول: كل عام
وأنت بخير يا أمي
ضمته أمه إلى صدرها، وقالت: يا لها من بطاقة جميلة! شكرًا على هديتك يا بني
أجاب سامر: إنها بطاقة، وليس هدية. فانا لم أحضر هديتك بعد
قالت الأم: أنت لي أثمن هدية، فلولا وجودك في حياتي، لما أصبحت أمّاً واشتربت مع الأمهات في عيد الأم
عانق سامر أمه بحرارة، قبلها وهو يردد: عيد مبارك يا أمي، عيد سعيد

عيد الأم

قال المعلم لتلاميذه في الصف الثاني
غداً سيكون عيد الأم. حاولوا يا أطفال أن تقدموا لأمهاتكم هدايا بسيطة ومحببة. فالهدية في قيمتها المعنوية.
وليس في غلاء ثمنها.

كلمات المعلم حيرت سامر وشغلت تفكيره. إذ كيف يكون للهدية قيمة إذا لم تكن غالبة الثمن؟
إنه يتمنى أن يشتري لأمه الرائعة، أجمل هدية وأثمن هدية في الوجود
لكن ماذا يفعل، وحصاته لا تحوي سوى عدد محدود من الليرات؟
فكرة وفكرة، ولم يهد إلى حل مناسب
. فخطر له أن يبحكي لرفاقه في أثناء الاستراحة مشكلته، ويتشاور معهم في حلها
قالله عمر: قدم لها بعض السكاكر
أجاب سامر: لكن أمي لا تحبها
قال حسن: قدم لها بعض المواد المنظقة، لتنظف بها الصحنون
رد سامر: لدينا منها الكثير في البيت
اقترب عليه شادي أن يشتري لها وردة حمراء
فقال سامر: فكرة جميلة، لكنني أريد أن أهدى أمي شيئاً له قيمة أكبر
شارك زياد في الحوار بقوله: لا بأس ببعض أقراص المعمول
ضحك سامر، وقال: لا يمكن ذلك، وأمي تصنع أطيب معمول في الدنيا
تدخل تمام مقترحاً، أن يشتري لها قفصاً فيه عصفور كناري يغني في الصباح والمساء
لا أستطيع، لأن أمي تكره رؤية عصفور في قفص، ودائماً تردد
العصافير لم تخلق لتجبس في الأقفاص، بل لتطير في السماء
دخل سامر إلى الصدف، وهو ساهم يفكر بالهدية التي لم يقرر نوعها بعد
ووجده سمع المعلم يقول: لديكم ساعة حرة، اصنعوا فيها ما تشاؤون
القلب بالمقص، مسح سامر من درجه طبقاً من الورق، المقوى ذي اللون الأحمر رسم عليه قلبنا على
كتب بخط كبير: عيد مبارك يا أمي على سطحه بالصمغ، ورش عليه مسحوقاً فضياً براقاً، ثم
في اليوم التالي، لاحظت الأم أن سامر قد ألق ومشوش الذهن. فاقربت منه، أحاطته بذراعيها، وسألته بحنان
ما بك يا سامر؟
لم يجب سامر أمه، وإنما أخرج من حقيبته البطاقة التي أعدّها في المدرسة وقدمها لها، وهو يقول: كل عام
وأنت بخير يا أمي
ضمته أمه إلى صدرها، وقالت: يا لها من بطاقة جميلة! شكرًا على هديتك يا بني
أجاب سامر: إنها بطاقة، وليس هدية. فانا لم أحضر هديتك بعد
قالت الأم: أنت لي أثمن هدية، فلولا وجودك في حياتي، لما أصبحت أمّاً واشتربت مع الأمهات في عيد الأم
عانق سامر أمه بحرارة، قبلها وهو يردد: عيد مبارك يا أمي، عيد سعيد

أحلام صب

أحس فارس بالضجر من القراءة، ومن حل المسائل الحسابية والخيال إلى عقله. فاندمع مع بطل تلفاز، وراح يشاهد بعض أفلام الكرتون التي أدخلت الدهشة إلى قلبه، زمان، يرتدي الدرع ويضع الخوذة على رأسه والقناع على وجهه والخليل الذي كان فارساً من فرسان أيام سيفاً طويلاً بيده.

تخيل فارس أنه بطل يدافع عن أخيه وأصدقائه في فلسطين المحتلة. نادي أمه، وقال: أنا فارس من الفرسان، أريد أن أذهب وأنقذ المظلومين. قالتله أمه: لا تزال صغيراً يا فارس، افعل هذا عندما تكبر.

أنا ضجر جداً وأريد أن أفعل هذا الآن.

ضحك أمه، وقالت: إنك لست فارساً، بل صبي صغير. ولكنني ضجر ومتضايق، وسأذهب الآن بعيداً.

مسحت أمه على رأسه بحنان، وقالت: إذا ذهبت يا صغيري، فسالحق بك إلى أي مكان تذهب إليه. إذا لحقت بي، فسأصبح سمكة في جدول غزير المياه، وأصبح بعيداً.

إذا أصبحت سمكة في جدول غزير المياه، فسأصير صياداً، وأصطادك.

إذا صرت صياد سمك، فسأصبح أنا صخرة على جبل عال، ولن تتمكن من الوصول إلى. إذا أصبحت صخرة على جبل عال، فسأتعلم كيف أسلق الجبل، وأتبعك أيهما كنت.

إذا تسلقت الجبل، فساختين في حديقة بعيدة عن الأنظار.

إذا اختيأت في حديقة بعيدة عن الأنظار، فسأصبح بستانياً وأجدك.

لن تستطعي، لأنني سأتحول إلى طائر وأحلق بعيداً في السماء.

إذا تحولت إلى طائر، فسأصبح شجرة تاتي إليها، وترتاح على أغصانها. إذا أصبحت شجرة، فسأصير قارباً صغيراً وأبحر بعيداً.

إذا صرت قارباً صغيراً، فسأصير رجلاً وأحرك قاربك إلى حيثما أشاء.

عندما سأتحقق بسيرك، ألعب على الأرجوحة وأطير من طرف إلى طرف.

إذا التحقت بسيرك، فسأصير لاعبة سيرك، أمشي في الهواء على جبل مشدود، وأصل إليك.

إذا أصبحت أرنبًا، واقفز في الغابة من مكان إلى مكان آخر.

إذا أصبحت أرنبًا، فسأصير حقلًا من الجزر لتأكل منه ما أشاء.

سكت الصبي برهة، ثم قال: في هذه الأحوال من الأفضل لي، أن أبقى في البيت كما أنا.

ردت عليه أمه: وستجدني دائمًا بقربك يا صغيري، أرعى شفونك، وأسهر على راحتك، وأبعد عن نفسك الضجر.

قبل الصبي أمه، فقبلته وضمته إلى صدرها في عناق حنون.

عطلة الربيع

في صباح أول يوم من أيام العطلة النصفية للمدارس، أفاق شادي على صوت ثلج يذوب نقطة، نقطة مسح عن عينيه آثار النوم، فرأى الشمس تملأ غرفته نوراً ودفناً توجه إلى خزانته، ليرتدي ثيابه ويخرج ليتناول طعام الفطور، فتش عن قميص نظيف وبنطال وجوارب، فلم يجد. كانت كلها متتسخة، قد وضع في الخزانة، ثيابه المتتسخة بدلاً من أن يضعها في سلة الغسيل، لتنطفئها أمه، احتار في أمره وارتبك، لكنه قرر ألا يفسد متعته بالربيع : فارتدى على عجل، الثياب التي كانت عليه أمس، وهو يردد كلمات تواردت على لسانه جاء الربيع، العصافير تغنى فرحة، والماء المتجمد في المزراب يذوب، نقطة نقطة، والنحل يرقص حول الأزهار يجمع منها الرحيق شهدًا وعسلًا

خرج شادي، إلى البستان الصغير المحيط بالفيوح العشب طرّياً ندياً، والهواء ناعماً منعشًا، والأشجار مثقلة ببراعم الأوراق والأزهار، أما الغيوم فكانت بيضاء صغيرة، تسرح وتمرح في السماء الزرقاء، صباح الربيع يا شادي، تلقت شادي حوله، فرأى صديقه حسام يطل عليه من حانط بستانهم المجاور، فقال: صباح الخير يا حسام، سأله حسام: ماذا تنوي أن تفعل في هذه العطلة؟ قال شادي: لا شيء، سوى الراحة واللعب، لا تفكري في تنظيف بستانكم من الأعشاب اليابسة؟ العطلة للراحة واللعب، وليس للعمل حباب شادي، العطلة يا أصحاب، هي راحة وعمل معاً، دخل شادي إلى البيت، وكلمات حسام لا تفارق مسمعه ومن غير تردد، أحضر من المطبخ كيساً كبيراً فارغاً، وعاد إلى البستان يجمع الأوساخ من الأرض، مثلما كان حسام يفعل في بستانه، وقبل أن ينتصف النهار بقليل، كان التعب قد نال من جسدي حسام وشادي، فاقترب شادي، أن يأكلوا وبأخذنا شيئاً من الراحة، أحضر كل واحد منها طعامه من بيته، وجلسا في ظل شجرة يأكلان ويتحدثان، قال شادي: ما أجمل الربيع، لأنه يجمع بين الجد والعمل، والمرح والراحة حسام قاتلاً، إنه فعلًا من أجمل الفصول، هزّ شادي رأسه موافقاً صديقه، ونهضنا ليتابعا العمل في البستان